

¹ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ قَسَّيْتَ لِحِثَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ، يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ. ² هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْ الْعَدُوَّ قَالَ عَلَيْكُمْ، هَهُ. إِنَّ الْمُزْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيراثًا ³ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدْ أَجْرَبُوكُمْ وَتَهَمَّمُوكُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِيَكُونُوا مِيراثًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ، وَأَصْعِدْتُمْ عَلَى شِفَاهِ اللِّسَانِ وَصِرْتُمْ مَذَمَّةَ الشَّعْبِ، ⁴ لِذَلِكَ قَاسَمَعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَالْأَكَامِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْخَرِبِ الْمُفْفِرَةِ وَالْمُدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهْبِ وَالِاسْتَهْزَاءِ، لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا. ⁵ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي فِي تَارِ عَيْتِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَمِ وَعَلَى أَدُومَ كُلِّهَا الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيراثًا لَهُمْ يَفْرَحُ كُلُّ الْقَلْبِ وَتُغَصِّصَةُ نَفْسٍ لِنَهْيِهَا غَيْمَةً. ⁶ قَسَّيْتَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجِبَالِ وَاللَّيَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَوْدِيَةِ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتَدًا فِي عَيْتِي وَفِي عَصِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ حَمَلْتُمْ تَغْيِيرَ الْأُمَمِ. ⁷ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، قَالَتِ الْأُمَمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَحْمِلُونَ تَغْيِيرَهُمْ. ⁸ أَمَّا أَنْتُمْ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ فَانْكُمُ تُسَيِّوْنَ فُرُوعَكُمْ وَتُثْمِرُونَ تَمَرَكُمْ لِسَعْيِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِيَّانِ. ⁹ لَأَتِي أَنَا لَكُمْ وَأَلْتَفِتُ إِلَيْكُمْ فَتُخْرَجُونَ وَتُزْرَعُونَ. ¹⁰ وَكَثُرَ النَّاسُ عَلَيْكُمْ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَاجْمَعِهِ، فَتُغَمَّرُ الْمُدُنُ وَتُبْنَى الْخَرِبُ. ¹¹ وَكَثُرَ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانُ وَالْبَهِيمَةُ فَيَكثُرُونَ وَيُثْمِرُونَ، وَأَسْكَنْتُكُمْ حَسَبَ خَالَتِكُمُ الْقَدِيمَةِ، وَأَحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَائِلِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ¹² وَأَمْسَيْ النَّاسُ عَلَيْكُمْ سَعْيِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرْتُونَكَ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيراثًا وَلَا تَعُودُ بَعْدُ تُكَلِّهُمُ. ¹³ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ، أَنْتَ أَكَالُهُ النَّاسُ وَمُنْكِلُهُ شُعُوبُكَ. ¹⁴ لِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدُ وَلَا تُكَلِّي شُعُوبَكَ بَعْدُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁵ وَلَا أَسْمَعُ فِيكَ مِنْ بَعْدُ تَغْيِيرِ الْأُمَمِ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَغْيِيرَ الشُّعُوبِ بَعْدُ، وَلَا تُغَيِّرِينَ شُعُوبَكَ بَعْدُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ تَجَسَّوْهَا بِطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَامِي كَنَجَاسَةٍ الطَّامِثِ، ¹⁶ فَسَكَبْتُ عَصِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبِأَصْنَافِهِمْ تَجَسَّوْهَا. ¹⁷ قَبَدْتُهُمْ فِي الْأُمَمِ فَتَدَرَّوْا فِي الْأَرْضِ. كَطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ

دَنُّهُمْ.²⁰ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا تَجَسَّسُوا اسْمِي
 الْقُدُّوسِ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ، هَؤُلَاءِ شَعْبُ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا
 مِنْ أَرْضِهِ.²¹ فَتَحَنَّنْتُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي تَجَسَّسَهُ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا²² لِذَلِكَ فَقُلْتُ لِبَنَاتِ
 إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَيْسَ لَأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعُ
 يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي
 تَجَسَّسْتُمُوهُ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جِئْتُمْ.²³ فَأَقْدَسْتُ اسْمِي
 الْعَظِيمَ الْمُتَجَسِّسَ فِي الْأُمَمِ الَّذِي تَجَسَّسْتُمُوهُ فِي
 وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ
 حِينَ أَتَقَدَّسُ فِيكُمْ قُدَّامَ أَغْيَبِهِمْ.²⁴ وَأَخَذْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ
 وَأَجْمَعْتُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ وَأَتِي بِكُمْ إِلَيَّ
 أَرْضَكُمْ.²⁵ وَأَرَسْتُ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَتَطَهَّرُونَ. مِنْ كُلِّ
 تَجَاسَيْتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَائِكُمْ أَطَهَّرُكُمْ.²⁶ وَأَعْطَيْتُكُمْ قَلْبًا
 جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ
 الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ.²⁷ وَأَجْعَلُ رُوحِي
 فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي قَرَائِصِي وَتَحْفَظُونَ
 أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا.²⁸ وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ
 آبَاءَكُمْ، إِنِّي أَهًا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ
 إِلَهًا.²⁹ وَأَخْلَصْتُكُمْ مِنْ كُلِّ تَجَاسَايِكُمْ. وَأَدْعُو الْجَنَاطَةَ
 وَأَكْثَرَهَا وَلَا أَصْغِ عَلَيْكُمْ جُوعًا.³⁰ وَأَكْثَرُ نَمَرِ الشَّجَرِ وَعِلَّةَ
 الْحَقْلِ لِكَيْلَا تَنَالُوا بَعْدَ غَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَمِ.³¹ فَتَذْكُرُونَ
 طُرُقَكُمْ الرَّدِيئَةَ وَأَعْمَالَكُمْ غَيْرَ الصَّالِحَةِ، وَتَمَقُّنُونَ
 أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى
 رَجَاسَاتِكُمْ.³² لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ،
 فَلَيْتَكُمْ مَعْلُومًا لَكُمْ. فَاحْجَلُوا وَاخْرُجُوا مِنْ طُرُقِكُمْ يَا بَنَاتِ
 إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي يَوْمِ تَطْهِيرِي
 إِبَائَكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ أَسْكِنُكُمْ فِي الْمُدُنِ، فَتَبْنِي
 الْخَرْبُ.³³ وَتُفْلِحُ الْأَرْضُ الْخَرِبَةُ عَوَضًا عَنْ كَوْنِهَا خَرِبَةً
 أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ غَائِبٍ.³⁴ فَيقُولُونَ، هَذِهِ الْأَرْضُ الْخَرِبَةُ
 صَارَتْ كَحَيَّةِ عَدْنٍ، وَالْمُدُنُ الْخَرِبَةُ وَالْمُفْجَرَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ
 مُخَصَّنَةٌ مَعْمُورَةً.³⁵ فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ الَّذِينَ تُرْكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي
 أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنْهَدِمَةَ وَعَرَسْتُ الْمُفْجَرَةَ. أَنَا الرَّبُّ
 تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.³⁶ بَعْدَ هَذِهِ أَطْلُبُ مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ
 لِأَفْعَلَ لَهُمْ. أَكْثَرُهُمْ كَعَنِمِ أَتَاسٍ.³⁷ كَعَنِمِ مَقْدِسٍ، كَعَنِمِ
 أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمُدُنُ الْخَرِبَةُ مَلَأَةً عَنَمِ
 أَتَاسٍ، فَيعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.